أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

تنويه

احتجبت جريدة "بهرا" عن الصدور في موعدها المعتاد يوم الأحد الماضي بسبب الاوضاع الاستثنائية ونتيجة لفرض حضر التجوال في مدينة بغداد..
لذا اقتضى التنويه

اسرة التحرير

العدد ٤٢٨ – الخميس ٣ نيسان ٢٠٠٨م – ٦٧٥٨ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 428 Thu. 3 Apr 2008

الرها ترقص وتغني في معبد اورنينا في عيدها الرابع عشر..ص٤

رموز ودلالات أعياد نيسان لدى ابناء شعبنا العريق..ص٥

من مدن العراق القديم "لاراك" و "وشوروباك".. ص٨

ست استراتيجيات أميركية للتعامل مع العنف بالعراق.. ص١٠

المسيرة البنفسجية رمز قومي وسند جماهيري للنضال الحقيقي

عشرات الآلاف من أبناء شعبنا يحتفلون بعيدهم القومي في دهوك

دهوك ـ يعقوب يعقوب

احتفل أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري بالعيد القومي رأس السنة البابلية الآشورية الجديدة ٦٧٥٨ عيد آكيتو في الأول من نيسان بمسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها الحركة الديمقراطية الآشورية ـ زوعا. وكالعادة اجتمع عشرات الألاف من أبناء شعبنا في دهوك ـ نوهدرا ووافدين من مختلف المناطق والبلدات والقرى للتعبير عن انتمائهم لشعب الحضارات ومحتفلين بالأرث القومي الذي خلفه الاجداد العظام. وقد أمتلئت ساحة المركز الثقافي الآشوري وحولها بجماهير قادمة من من مختلف مناطق محافظة دهوك، من زاخو وبرواري بالا وصبنا وديرالوك وعقرة ونهلة وسميل وباختمي والمنصورية وبرسفي ومن مركز المدينة، ومن مناطق عنكاوا وشقلاوا وديانا ومن بلدات سهل نينوى من باخديدا وكرملش وبرطله وبعشيقة وبحزاني ومن تلكيف وباطنايا وبيقوفا وتللسقف وشرفية والقوش وعين سفني وغيرها ومن اربيل وكركوك وبغداد والموصل ومن المهجر قدمت وفود من أمريكا واستراليا وكندا واوروبا ومن دول الجوار. من كل هذه المناطق وقرى أخرى اجتمع شمل شعبنا مؤكدا وحدته ونابذا كل ما يفرقه. إنها المسيرة البنفسجية النيسانية، إنها المناسبة الحقيقية التي يعبر الشعب فيها عن صميم أنتمائه وعن حقيقة مواقفه، وعن تواصل دعمه والتفافه حول طليعته السياسية القومية الحركة الديمقراطية الآشورية- زوعا، ومؤكداً التزامه نهج الشهداء ومبيناً استعداد التواصل في المسيرة حتى تتحقق كامل حقوقنا المشروعة.

منذ الساعة السابعة والنصف من صباح واحد نيسان بدأت الجماهير تتوافد إلى باحة المركز الثقافي الآشوري، رويدا رويداً فاضت الساحة بالجموع ثم أنتقلت إلى الساحات المحيطة به، وكلما مرت دقائق كلما زاد الحشد وعلت الهلاهل وصيحات الفرح ورفرفت الأعلام القومية. ومع وصول فرقة كشافة حمورابي بزيها المميز حتى ارتفع أصوات آلاتها الموسيقية حيث بدأت الحشود تتنظم أستعداداً للبدأ بأنطلاق المسيرة. بدأت الكراديس الخاصة تنتظم وتأخذ مكانها. تقدمهم كردوس كشافة حمورابي ثم كراديس أطفال بالأزياء القومية وأخر بالازياء التراثية من مختلف مناطق شعبنا وكردوس شهداء زوعا الذين تواجدوا بروحهم ونهجهم في المسيرة عبر لوحة ضمت صورهم، وكذلك كردوس المطران الشهيد مثلث الرحمات مار بولص فرج رحو الذي أبى ألا أن يكون سقوطه قيامة جديدة للمحبة والسلام. وللمرة الأولى أنتظم كردوس في المسيرة ضم جمعا من الشبيبة والطلاب القادمين من المهجر للمشاركة في الأحتفاء بالعيد القومي.

وفي مقدمة الجماهير سار أعضاء من قيادة الحركة وممثلي الاحزاب الوطنية والكردستانية وممثلي شعبنا في برلمان الاقليم والسادة ممثلي مؤسسات شعبنا القومية في الوطن والمهجر وشخصيات قدمت من الخارج للمشاركة في المسيرة وعدد من الأباء الكهنة الأفاضل.

مع انطلاق المسيرة في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بدأت جموع من الأخوة الكرد يسطفون إلى جانبي الطريق ملوحين ومتفاعلين من أبناء شعبنا المحتفلين بعيدهم القومي، كيف لا ونوروز كان قد سبق آكيتو بأيام ما زال طريا في الذاكرة حيث أحتفل الأخوة الكرد بعيدهم القومي في ربوع الطبيعة الخلابة. المسيرة تنطلق وشرطة المرور تبذل جهدها لتنظيم سير السيارات والمركبات لتفادي الزحمة والاختناقات المرورية وإلى جانبها تعاونها قوات الشرطة. مع الأستمرار تهادت المسيرة في الشوارع الرئيسية لمدينة دهوك وبدأت تطول وتطول وعندما عبرت طلائع المسيرة كنيسة مريم العذراء في كري باصي كانت الحشود الجماهيرية ما تزال في ساحات المركز تستعد للأنظمام إلى المسيرة.

علم العراق والأقليم والأعلام القومية وعلم الحركة كانت ترفرف في مقدمة المسيرة، ومئات اللافتات تحمل شعارات تعبر عن وحدة شعبنا وأصالة أنتمائه إلى أرض الوطن، وتنادي بحقوقه المشروعة في العدالة والشراكة الحقيقية والديمقراطية والمساواة وتستنكر الأستئثار بالسلطة والمحاصصة الطائفية وترفض أبعاد ممثليه عن المشاركة السياسية في السلطة بالرغم من أحقيته شعبياً وقانونياً.

مسار المسيرة حسب المقرر

توجه الى سد دهوك وهناك أقيم المسرح وموقع الأحتفاء بالعيد القومي، المسافة من مكان الأنطلاق إلى موقع الأحتفاء قطعته المسيرة في ساعتين ونصف، وفي الظروف الطبيعية لا تستغرق المسافة في قطعها سيراً أكثر من عشرين دقيقة. الأجواء كانت مشمسة وفي بعض الأحيان كانت أشعة الشمس تشعر الناس بالحرارة المرتفعة اصلاً لشدة الحماس ومع دخول المسيرة كلي دهوك قبالة السد وفي ظلال الكلي هبت نسمات هواء باردة كانت مناسبة وفي وقتها بعد مسير ساعتين تحت أشعة شمس نيسان. وفي موقع الاحتفاء وصلت المسيرة وبدأت الجموع تأخذ مكانها في أرجاء الساحة الواسعة التي سرعان ما أمتلئت لتنتقل الجموع الأخرى إلى الرابية مقابل الساحة ومسرح الاحتفاء. لتبدأ بعدها مراسم الاحتفاء بعيد آكيتو.

فبعد الترحيب بالحضور والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء شعبنا والحركة الديمقراطية الآشورية وشهداء الحرية في كل مكان. تحدث السيد جورج أسحق عضو المكتب السياسي لزوعا ورئيس لجنة الاحتفال إلى الحضور مهنئاً الجميع بحلول العيد القومي رأس السنة البابلية الآشورية الجديدة ٦٧٥٨ ومتمنياً لشعبنا سنة مباركة تتحقق فيها جميع حقوقه المشروعة. وأكد في كلمته بأن المسيرة النضالية لن تستكين ولن تتوقف وستستمر إلى يوم تتحقق فيه كامل حقوق شعبنا المشروعة على أرض الأباء والأجداد. وأضاف بأنه لو كان لهذا اليوم وهذه المشاركة من معنى، فأنها في أبسط معانيها هي أبلغ رد على كل الأدعاءات ومحاولات تشويه صورة الفعل القومي الحقيقي في الوطن، وتؤكد للقريب قبل البعيد أن جماهير شعبنا لم ولن تنطلي عليها الممارسات المصطنعة الفاقدة للروح، وهذه المشاركة تجسد حقيقة المقولة بأن الشمس لا تحجب بالغربال.

تلا ذلك ألقاء كلمة قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية من قبل السيد أنديوس يوخنا عضو المكتب السياسي، هنأ فيها شعبنا في الوطن والمهجر بحلول الأول من نيسان رأس السنة القومية الجديدة، متمنياً لشعبنا وللوطن السلام والتقدم والرفاهية وتحقيق العدالة والمساواة. وأكد في كلمته بأن الحركة مستمرة على النهج الذي أختطه الشهداء الأبرار وستواصل نضالها ولن تتوقف في أي محطة مهما كانت الظروف الموضوعية والذاتية، وستستمر في النضال وتقديم التضحيات، ولن ترضخ لأي أملاءات ولن تثبط من همة أعضائها كل الضغوطات لأنها تستمد قوتها وديمومة تواصلها من قوة وديمومة شعبنا الذي يلتف حولها ويمدها بالدم والروح لأنها ولدت من رحم الأمة ومعاناتها، وأضاف بأن لحركتنا دورها الكبير في الاقليم وعموم الوطن في العملية السياسية، وكان لها شرف المساهمة الفعالة في أرساء دعائم نظام ديمقراطي تعددي يحترم الوطن والمواطن ويقر في ظل دستور دائم حقوق جميع مكوناته، ولكن ما يؤسف له أنجرار العملية السياسية إلى توجهات بعيدة كل البعد عن مصلحة الوطن وأبناء الشعب، حيث أستفحلت المحاصصة الطائفية والأستئثار بالسلطة وتفشي الفساد المالي والإداري وتقدم المحسوبية على الكفاءة والقدرة والأمكانات الأكاديمية، وفي خضم هذه العملية تم أستبعاد شعبنا عن التمثيل الحقيقي في السلطة الوطنية العراقية وفي الاقليم بالرغم من الأحقية الانتخابية والشرعية الجماهيرية والنضالية التي تجمعت في الحركة الديمقراطية الآشورية. ورفض السيد اندريوس في كلمته فرض الوصاية السياسية على شعبنا وعدم أحترام إرادته ورأيه في أختيار ممثليه في السلطة والإدارات المحلية والأتيان بأشخاص لا مكان وقبول لهم في الوسط القومي لشعبنا وفرضهم عليه كممثلين عنه.

وأضاف بأن الحركة ساعية بكل أمكاناتها لتتحقق لشعبنا حقوقه في أقليم كردستان العراق وعموم الوطن وفي سهل نينوى الذي أصبح خلال الفترات الماضية موضوع للمزايدات السياسية وتحويله من قبل البعض مشروع للكسب ونيل الحظوة لدى الأخرين وضرب مصالح شعبنا الحقيقة من أجل المصالح الذاتية والخاصة، وفي كل ذلك يغيب رأي شعبنا وابناء المنطقة وهذا ما لا ترضى وتقبل به الحركة. بل ستتواصل في نضالها حتى تكون لشعبنا كلمته وتتحقق إرادته وتضمن مصالحه بصورة قانونية ودستورية.

وفي ختام كلمته أكد للجماهير المحتشدة على تواصل الحركة في نضالها وأستمرارها على نهج الشهداء ولن تتوقف حتى تحترم إرادة شعبنا وخصوصيته القومية.

ثم ألقى السيد ألبرت قرياقوس كلمة بأسم وفود المهجر قال فيها بأننا على أيمان مطلق بالعمل القومي الحقيقي في الوطن، وأبناء شعبنا الذين عبروا اليوم عن ذلك الأيمان يضعوننا أمام مسؤولية أكبر في تكثيف جهود جاليات شعبنا في المهجر للتواصل وأستمرار الدعم لقضية شعبنا في الوطن. واضاف بأن شعبنا في عموم المعمورة يضع ثقته في شعبنا في الوطن، فهنا أساس بقائنا وبغير الوطن لا مكان يشعرنا بأنتمائنا القومي.

كما ألقيت في الأحتفاء العديد من برقيات التهنئة من مؤسسات شعبنا في الوطن والمهجر ومن الاحزاب الوطنية والكردستانية، قدمت فيها التهاني لشعبنا بحلول العيد القومي. بعدها ألقى الشاعر الكبير والقادم من أمريكا أوراهم لازار قصيدته "رسل الحرية" التي صفق لها الحضور الكبير كثيراً وتفاعل مع كلماتها وجملها والصور التي عبر عنها. ثم ألقى الشاعر الكبير الأخر شاكر سيفو من بخديدا قصيدة عميقة بمعانيها وغزيرة بمضامينها وكأنها لوحة نيسانية أخرى تضاف إلى اللوحات المسيرة البنفسجية. بعدها أعتلى المسرح الفنان ولتر عزيز الذي غاب عن الوطن لـ ٣٧ عاماً.. دمعة من عينه وأخرى من عين السماء، ثم بكاء والسماء تمطر زخات البركة على رؤس المحتفين، لحظات في تاريخ ولتر عزيز مر خلالها شريط بعمر ٣٧ عاماً، بالنسبة له هو تاريخ جديد وميلاد جديد ومعمودية بدموع سقطت من على خد السماء في يوم آكيتو. وصدح صوت ولتر وأرتفعت الأعلام وتشابكت الأكف، فها هو بعد كثير من الزمن بين أحضان الوطن يغني لشعبه، فهل توازي هذه اللحظة لحظةً أخرى في حياة ولتر؟، حتماً هو من سيجيب ولكن بعد زمن، فهذا زمن لشئ أخر. بعدها أعتلى المسرح الفنانان اليزابث أوشانا ونينوس ديفد لتعود الجماهير وتتفاعل وتعتلي الاعلام سقف السماء، نينوس واليزابث هذه هي لحظة تفوق الوصف ولا يمكن التعبير عنها، اليزابث غابت كثيراً عن الوطن ولكن الوطن كان في الوجدان والروح، وهذا اليوم مناسبة لتضخ في شرايينها ونفسها روح من روح نيسان وآكيتو. وهذا نينوس يتوق ليمسك من ربيع نيسان قبس من النور ليضيء به سنوات قادمة في الغربة البعيدة، فهي للكل مناسبة ليعبر فيها عن خلجات الروح والنفس.

ختام المسيرة البنفسجية النيسانية كان مسك الختام. هي مسيرة أخرى ولكن هذه المرة عادت الجماهير كما ذهبت راجلة، لتكون بدل المسيرة مسيرتان.

وكل عام وأنتم بخير

بيان لمناسبة اكيتو راس السنة البابلية الآشورية ٦٧٥٨

يطل في الأول من نيسان عيد اكيتو راس السنة البابلية الآشورية ٦٧٥٨ إذ يحتفي شعبنا الكلداني السرياني الآشوري به، كونه أهم مناسبة قومية متوارثة عبر التاريخ، إذ كان أجدادنا في بابل وأشور يحتفلون بهذه المناسبة على مدى اثني عشر يوما في طقوس مهيبة، احتفاءا بتجدد الطبيعة وبدء عام جديد.

واليوم ورغم المحن والمظالم التاريخية نستقبل اكيتو من خلال مسيرة جماهيرية راجلة تأكيدا على أيماننا بالتواصل وأصالة الانتماء والارتباط بالجذور وارض الرافدين مصممين على مواجهة التحدي، إذ ورغم التخلص من النظام الدكتاتوري العنصري ألا أن البلاد لازالت تمر بمراحل صعبة عبر دوامة عدم الاستقرار والتشرد والتهجير القسري والقتل والإرهاب وفقدان الخدمات العامة وأخيرا استمرار نزيف الدم وغياب سلطة القانون كل ذلك يستمر كنتيجة لاستهداف العراق وتكالب أعدائه للانقضاض على العملية السياسية ولخنق الحريات والديمقراطية في مهدها، وبالمقابل عدم موفقية الحكومة وصانعي القرار من إنجاز المصالحة الوطنية والاستمرار في احتكار السلطة والاستئثار بها وسياسة المحاصصة الطائفية- الحزبية التي تسببت في إقصاء وتهميش مكونات أصيلة وإزاحة الخبراء من الحكم وبالتالي تدني مستوى الأداء الحكومي وتفشي الفساد الإداري والمالي وتعريض البلاد إلى أزمات خطيرة وكنتيجة أخرى لهذه السياسات المرفوضة تعرض شعبنا لسياسات الإقصاء والتهميش وعدم احترام إرادته وعدم رفع التجاوز على أراضي وقرى شعبنا والسعي لفرض كيانات لا تمتلك ابسط مقومات التمثيل لتمرير سياسات لا تنسجم ومبادئ التآخي والشراكة ولا تتفق ومفاهيم الديمقراطية والحكم الرشيد، مما زاد من استهداف أبناء شعبنا من قبل عصابات الخطف وفرق الموت سواء لأهداف مادية أو لنوايا سياسية أو بسبب التعصب والتطرف، لتصل الجريمة حد التطاول على رموزنا الدينية من الآباء الكهنة وأبرزهم الشهيد المطران بولص فرج رحو رئيس أساقفة الموصل لكنيستنا الكلدانية في جريمة نكراء غامضة، استنكرها ممثلو الشعب العراقي بكل تلاوينهم وانتماءاتهم. وبهذه المناسبة العريقة، نناشد القوى السياسية خصوصا القائمين على الحكم، تحمل مسؤولياتهم ومراجعة سياساتهم بما يقودنا إلى إنجاز المصالحة الوطنية والتعديلات الدستورية وإعادة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الحقيقية لتمثل كل المكونات بعيدا عن الاحتكار والاستئثار بالسلطة ، إذ إن الديمقراطية وحكم الأكثرية لا يعني إقصاء وتهميش وظلم الأقلية وعدم احترام إرادتها، حكومة تترسخ في ظلها مبادئ التآخي والشراكة والنظام التعددي الديمقراطي الاتحادي، وتحترم حقوق الإنسان وتصان كرامته ويرفل أبناؤه بالعيش الرغيد بعيدا عن التعصب والتطرف.

وإذ نهنئ أبناء شعبنا وكل العراقيين في هذه الأعياد المجيدة ، فإننا نؤكد دعوتنا لفصائل شعبنا السياسية ومؤسساته القومية للعمل معا صوب ترسيخ وحدتنا الداخلية على طريق إنضاج خطابنا وعملنا المشترك وتحقيق طموحاتنا المشروعة وتضمينها دستوريا في الوطن.

ونعاهد شعبنا وشهداءنا على مواصلة الدرب رغم التحديات والتضحيات لتحقيق طموحاتنا المشروعة.

تحية إجلال للشهداء الأبرار

وكل عام وانتم بألف خير

المكتب السياسي
الحركة الديمقراطية الآشورية
٣٠آذار ٢٠٠٨

رئيس الوزراء العراقي يهنىء أبناء شعبنا بحلول أعياد نيسان

بهرا ـ خاص

هنأ رئيس الوزراء نوري المالكي شعبنا الكلداني السرياني الاشوري لمناسبة اطلال العام البابلي الاشوري الجديد ستة الاف وسبعمئة وثمانية وخمسين متمنيا ان تكون السنة البابلية الاشورية الجديدة سنة نماء وازدهار وتقدم، مؤكدا ان الشعب الكلداني الاشوري السرياني هو جزء اساسي من الشعب العراقي وان الحضارة التي اسسها البابليون والاشوريون بقيت على مر العصور مصدر لوحدة العراقيين وتقدمهم، هذا وقد تلقت العديد من المؤسسات الكلدانية الاشورية السريانية برقيات ورسائل تهنئة بالمناسبة عبر فيها مرسلوها عن اعتزازهم بالارث الحضاري للعراقيين القدماء خاصة وان التقويم العراقي اكيتو هو من اقدم المدونات التاريخية في العالم.

على صعيد اخر وبعد نجاح الخطة الامنية في مدينة البصرة اصدر السيد رئيس الوزراء بيانا تضمن سبع نقاط تاتي في اطار اعادة الحياة الطبيعية للمدينة وتوفير الخدمات للمواطنين وانهاء التجاوزات على الأملاك الحكومية. هذا وأبرزت وسائل الإعلام الانتقادات التي وجهها المالكي إلى بعض الأحزاب السياسية والدول المجاورة والتي دعا فيها إلى ضرورة أن تكون الشفافية والتصرف الصحيح هو ما يحكم مواقفها قائلا ان عليها ان تصلح اوضاعها بدلا من ان تنتقد ما اقدمت عليه الحكومة في مدينة البصرة.

تقرير ص٢